

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[5] الآيات: 42-48 اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنديَا فِي ذِكْرِي 42 اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى 43 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّاهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى 44 قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى 45 قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى 46 فَأَوْتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّنَا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى 47 إِنَّنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَنْ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى 48 التفسير أوّل لقاء مع فرعون الجبار: الآن وقد أصبح كلُّ شيء مهيباً، وكلِّ الوسائل قد جعلت تحت تصرّف موسى، فقد خاطب القرآن سبحانه موسى وهارون. بقوله: (إذهب أنت وأخوك بآياتي) الآيات التي تشمل المعجزتين الكبيرتين لموسى (عليه السلام)، كما تشمل كلِّ آيات القرآن وتعليماته التي هي بذاتها دليل على أحقيّة دعوته، خاصّة وأنّ هذه التعليمات العظيمة المحتوى ظهرت على يد رجل قضى أهمّ سنيّ حياته في "رعي الأغنام".